

**أساليب وسائل الإعلام الرياضية (الهرئية) في التعاطي
مع أفة تناول الهنشطات في الوسط الرياضي التنافسي
في الجزائر**

دراسة تحليلية للواقع ورهانات الهستقبل

د. بورزامة جمال

جامعة الشلف

ا/د. بن عبد السلام محمد

جامعة الجلفة

د. بوعبدلي عائشة

جامعة الجلفة

ملخص الدراسة بالعربية:

يعتبر الإعلام عملية تهتم بالتعليم والتربية وتعمل وسائله المختلفة على تنمية المعرفة والمدرجات والمعلومات لدى الجمهور وللقرءاء والمشجعين أو المشاهدين لرسائله وهو يهدف إلى توعية الأفراد وتوحيدهم والربط بمجتمعهم ويلعب الإعلام كذلك دورا هاما في استقرار المجتمع وتطوره وتقدمه وله دور تربوي منها تعلم واكتساب مهارات واتجاهات وقيم واستعدادات جديدة وكذلك تبصير الفرد بما يدور حوله وداخل المجتمع وخارجه كظاهرة تعاطي المنشطات مثلا التي استفحلت مؤخرا بشكل رهيب في الأوساط الرياضية الجزائرية وبالأخص في رياضة كرة القدم، حيث نرى أن وسائل الإعلام الرياضية وخاصة المرئية منها سلطت جميع الأضواء لتبين مدى خطورتها واستفحالها في الوسط الرياضي وإذا قلنا بأن النشاط الرياضي والأحداث الرياضية في أي مجتمع من المجتمعات هي تشبه الدورة الدموية في جسم الإنسان فإننا نشبه الإعلام الرياضي بالجهاز العصبي في جسم المجتمع، إذ ينبغي على هذا الأخير أن يقوم بتفجير الطاقة الخلاقة داخل الإنسان و شحنها للبناء وذلك في إطار تغيير المتعفن وإحلال الجديد بتقديم عادات وسلوكات ديننا الحنيف وكذلك في إطار بعث القديم الأصيل ودفعه في اتجاه التقدم وهذه هي الوظيفة الإعلامية الرياضية في المجتمع، وهذا ما يعنيه البناء المعنوي للإنسان والرياضة خاصة، وقد أشار العالم "كروفس" عام 1984 في دراسته بأن للتلفزيون دور هام من خلال استخدام البرامج الرياضية في شغل أوقات

الفراغ وتوضيح الرؤى حول ما يحدث في المجتمع من أحداث جارية حوله، ودراسة "حسام رفعي محمد" سنة 1980 بعنوان: "وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي" وهدفت الدراسة لتحديد أهمية تأثير وسائل الإعلام على سلوك الرياضي ومعرفة مدى اختلاف تأثير وسائل الإعلام المختلفة على سلوك الفرد الرياضي ومعرفة نقاط القوة والضعف وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى تدهور السلوك الرياضي.

ودراستي هذه ستكون بمثابة منبر أوضح من خلالها إستراتيجية وسائل الإعلام الرياضية المرئية للوقاية من آفة خطير ألا وهي المنشطات في فرق البطولة المحترفة في الجزائر والخروج بحلول علمية وعملية.

الكلمات الدالة (الأساسية): 1/ الأساليب - 2/ وسائل الإعلام الرياضية (المرئية) - 3/ آفة تعاطي المنشطات - 4/ الوسط الرياضي التنافسي

Summary :

The media is a process that cares about education and teaching, and its various ways to develop the knowledge, perceptions and information of the public and to readers and fans or viewers of its messages and aims to educate individuals and unite them and connect to their society and the media also play an important role in the stability and development of society It offers and has an educational role, including learning and acquiring new skills, attitudes, values and preparations, as well as to educate the individual about what is happening around him, within and outside the society, such as the phenomenon of doping, for example, which has recently worsened in Algerian sports circles, especially in football sports, where we see that the media Sports, especially visual, have all the lights to show

الجزائري، ولا أحد ينكر التأثير الفعال التي تمارسه وسائل الإعلام المرئية على فئات المجتمع وما أحدثته من خلال نقل مختلف مباريات المنتخب الوطني في كل المحافل الدولية، ولهذا وجب الربط بينهم لأن الممارسة الرياضية جزء من مقومات الثقافة والحضارة لهذا نجد مختلف الدراسات والأبحاث العلمية تطرقت إلى ذلك، وفي هذا المجال نجد أن الإعلام الرياضي المرئي أصبح عنصرا أساسيا من عناصر التنمية والتطور في المجتمع الحديث حيث تؤثر في حياة الإنسان والجماعات وعلى أساليب نمو وتطور المجتمعات ولهذا تقضي الحاجة إلى التخطيط السليم والجيد لبرامج الإعلام الرياضي المرئي كوسيلة إعلامية هامة لاتصالها بالجمهور مباشرة والوصول إلى أي مكان في العالم، لهذا لا بد من الرعاية والاهتمام بمحتوى البرامج الرياضية للوصول إلى الغاية وهي العقل السليم في الجسم السليم وسلامة عقولنا من رياضة أجسامنا.

إن العالمية التي تتمتع بها الرياضة دون غيرها من العلوم الأخرى بسبب مجموعة من العوامل الأخرى كقوة وسائل الإعلام (الإعلام الرياضي المرئي) وكذا تعدد القنوات الفضائية، وسهولة التقاطها في أي جزء من أجزاء العالم بحيث تعرض الأحداث والمنافسات الرياضية مباشرة من مواقعها وهذا ما أتاح الفرصة للمشاهد للتعرف على الكثير من فنون وفوائد ثقافة الممارسة الرياضية وهذا ما أدى إلى الإقبال الكبير لدى الكثير من شرائح فئات المجتمعات عبر العالم وخاصة في الجزائر. وبالمقابل فلقد شجعت الدول الكبرى وحتى الإفريقية على

how dangerous they are in the sports environment and if we say that sporting activity and sporting events in any society are similar to the blood circulation in the human body, we trips similar the mathematical media of the nervous system in the body of society, as it should The latter should detonate the creative energy inside the human being and ship it to the building in the context of changing the rotting and replacing the new by introducing the habits and behaviours of our religion as well as in the framework of the old original resurrection and push in the direction of progress and this is the function of sports media in the society, and that's what construction means Moral of man and sport in particular, the world "Krofs " In 1984 noted in his study that television has an important role through the use of sports programs in filling leisure time and clarification of visions about what is happening in the society of events around it, and the study "Hussam lift Mohamed " in 1980 titled: "Media As a factor influencing the acquisition of mathematical behavior, "the study aimed to determine the importance of the influence of the media on the behaviour of the athlete and to know how different the influence of the various media in the behavior of the individual athlete and to know the strengths and weaknesses and to identify the causes that lead to the deterioration of athletic behavior.

This study will serve as a clearer platform for the visual sports media strategy to prevent the dangerous scourge of steroids in the professional championship teams in Algeria and to come up with scientific and practical solutions.

function Words (CORE): 1/Methods-2/Sports Media (visual)-3/pest abuse Doping-4/competitive Sports Center

مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعتبر وسائل الإعلام الرياضية وخاصة المرئية منها والتي تساهم في نشر الثقافة الممارسة الرياضية الصحية في أوساط المجتمع

المنشطات لدى فئات الرياضية بالمجتمع الجزائري؟

2- هل الخطاب الإعلامي الرياضي (المرئي) في شاشات التلفزيون يرقى إلى مراتب الجودة والاحترافية في تناول ومعالجة مختلف القضايا الرياضية وعلى رأسها أفة تعاطي المنشطات التي لها تأثير سلبي على صحة الرياضيين؟

3 - ما هو مصير الخطاب في الإعلام الرياضي (المرئي) في ظل بروز وظهور قنوات إعلامية خاصة تساهم في نشر ثقافة رياضية صحية وكذا الوقاية وتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي؟

4- هل يمكن للممارسة الرياضية الصحية في الجزائر أن تتطور دون شراكة إستراتيجية قوية وحقيقية مع الإعلام الرياضي (المرئي)؟

5- هل الجامعة الجزائرية قادرة أن تكون قاطرة لتطوير وإصلاح الإعلام الرياضي (المرئي) في الجزائر للمساهمة في الوقاية وتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي الجامعي؟

6- هل الملتقيات والندوات العلمية الدولية المتخصصة في الإعلام الرياضي تساهم في ترقية الوعي بأهمية نشر ثقافة رياضية صحية الوقاية وتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي؟

7 - هل يؤثر الإعلام الرياضي (المرئي) على سلوك وعادات فئات المجتمع الجزائري وكذا الجانب المعرفي لهم من خلال ما يتناوله من مضمون البرامج التي يعرضها؟

- الفرضية العامة: تؤثر وتتعرض إساءة في وسائل الإعلام الرياضية (المرئية) إيجابا في

الاهتمام بالممارسة الرياضية وتوسيع ثقافة ممارستها وإلى التسابق لاحتضان الدورات والبطولات العالمية بهدف ترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية الصحية التي تعود بالفائدة من ناحية بناء عقل سليم في جسم سليم خال من العلل والأسقام وكذا مساهمة الإعلام الرياضي المرئي من خلال وسائله المرئية كتنوع الحصة التلفزيونية الهادفة وكذا الخطاب الإعلامي الرياضي الذي لا بد أن يرقى إلى مراتب الجودة والاحترافية ودوره في توعية ونشر ثقافة ممارسة رياضية صحية لبناء وصنع بطل رياضي قادر على السمو بذاته ووطنه في ظل التحديات والرهانات الكبرى التي تشهدها الساحة الرياضية والتي جعلت من الحقل الرياضي حقلًا تجاريًا وصناعيًا بامتياز بناء على إيجابية الممارسة الرياضية الصحية .

إن لوسائل الإعلام الرياضية (المرئية) فضل كبير في تطوير الرياضة وإيصالها إلى العالمية ولكن جدير بنا التطرق إلى الدور الهام لهذه الأخيرة في نشر الوعي الرياضي وثقافة الممارسة الرياضية الصحية .

الإشكال العام:

إلى أي مدى تؤثر وتتعرض إساءة وسائل الإعلام الرياضي (المرئية) في نشر ثقافة رياضية صحية وكذا الوقاية من تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي في الجزائر في الوقت الراهن؟

وجدير بنا طرح جملة من التساؤلات (الجزئية):

1- إلى أي مدى تساهم إساءة وسائل الإعلام الرياضية (المرئية) في نشر التوعية والتحميس والوقاية من مخاطر ومضار تعاطي

7 - يؤثر الإعلام الرياضي (المرئي) على سلوك وعادات فئات المجتمع الجزائري وكذا الجانب المعرفي لهم من خلال ما يتناوله من مضمون البرامج التي يعرضها

-تحديد المفاهيم وشرح المصطلحات :

-اساليب: هي أسلوب التحرك لمواجهة التحديات والتطورات والتي تأخذ بالحسبان نقاط الضعف والقوة الداخلية للمؤسسة سعيا لتحقيق رسالتها وأهدافها.

- الإعلام : كلمة الإعلام اصطلاحا مشتقة من علم فيقال : أعلم بالأمر إطلع عليه.

والإعلام في القاموس الفرنسي هو عملية شكل معين والشكل يعني البنية، وبالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف المبنية، والإعلام يعني عند حامد الزهران: " بأنه عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وآداء راجع للجماهير مع خدمة الصالح العام."

والتعريف الواضح للإعلام للعالم الألماني أتربورت : " الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت"والإعلام هو كلمة اتسع مدلولها لدرجة أنه من يصعب تعريفها فهي تعني لغويا الإبداع أو الإخبار، أما من الناحية العلمية النظرية فتعرف بإيجاز كل أشكال وصور وإرسال المعلومات من إنسان إلى إنسان.

-الإعلام الرياضي : يعرفه بعض الكتاب بأنه تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط

نشر ثقافة رياضية صحية وكذا الوقاية من تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي في الجزائر في الوقت الراهن؟

الفرضيات الجزئية :

1- تساهم اساليب وسائل الإعلام الرياضية (المرئية) في نشر التوعية والتحسيس والوقاية من مخاطر ومضار تعاطي المنشطات لدى فئات الرياضية بالمجتمع الجزائري

2- الخطاب الإعلامي الرياضي (المرئي) في شاشات التلفزيون يرقى إلى مراتب الجودة والاحترافية في تناول ومعالجة مختلف القضايا الرياضية وعلى رأسها أفة تعاطي المنشطات التي لها تأثير سلبي على صحة الرياضيين

3 - مصير الخطاب في الإعلام الرياضي (المرئي) في ظل بروز وظهور قنوات إعلامية خاصة تساهم في نشر ثقافة رياضية صحية وكذا الوقاية وتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي؟

4- لا يمكن للممارسة الرياضية الصحية في الجزائر أن تتطور دون شراكة إستراتيجية قوية وحقيقية مع الإعلامي الرياضي (المرئي)

5- الجامعة الجزائرية قادرة أن تكون قاطرة لتطوير وإصلاح الإعلام الرياضي (المرئي) في الجزائر للمساهمة في الوقاية وتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي الجامعي

6- للملتقيات والندوات العلمية الدولية المتخصصة في الإعلام الرياضي تساهم في ترقية الوعي بأهمية نشر ثقافة رياضية صحية الوقاية وتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي

-الدراسات السابقة والمشابهة:

1-دراسة حسام رفقي محمود (1980): ” وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي“، وهدف الدراسة لتحديد أهمية تأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي ومعرفة مدى اختلاف تأثير وسائل الإعلام المختلفة على سلوك الأفراد الرياضي ومعرفة نقاط القوة والضعف في وسائل الإعلام وتحديد بعض الأسباب التي تؤدي إلى تدهور السلوك الرياضي. واشتملت الدراسة على 20 نادي وعلى عدد من الحكام والإداريين واللاعبين.

2- دراسة كروفيس croves سنة 1984: عما للتلفزيون من أهمية لاستخدام برامج الرياضة في شغل أوقات الفراغ، فقد اتضح أن الجمهور الذي ليس له توجهات رياضية كان يشاهد التلفزيون لتمضية وقت الفراغ وشغله فقط بالإضافة إلى مشاركة الرفقاء في مشاهدته للتعرف على الأحداث الرياضية الجارية، ولقد كان نشاط شغل الفراغ تعبيرا مباشرا عن شخصية المشاهد.

3- دراسة نشوى إمام إمام إبراهيم بعنوان: ”تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية“. وكانت إشكالية الدراسة التعرف على أثر الإعلام الرياضي المدرسي على الثقافة الرياضية وتعديل الإتجاهات نحو ممارسة التربية الرياضية.

الرياضي وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي .

والإعلام الرياضي يعتبر جزء من الإعلام الخاص، وتتميز عنه في كونه إعلاما خاصا يهتم بأخبار الرياضة والرياضيين، ويعتبر الرياضيون هم هدفه وأدواته، فهو يهدف قبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى للرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام .

المنشطات:

-تعريف اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية .

المنشطات هي تلك المواد التي نصت عليها لائحة اللجنة الاولمبية عام 1976م وطالبت بتحريم استخدامها في المجال الرياضي واحتوت على المواد التالية:

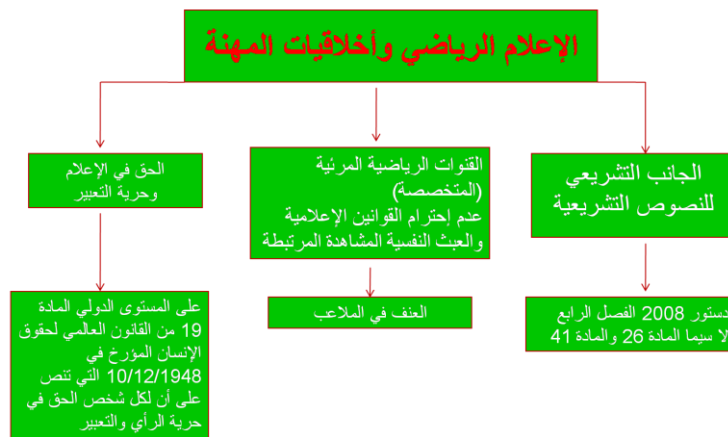
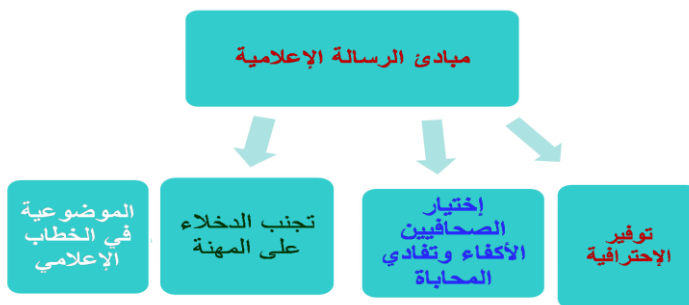
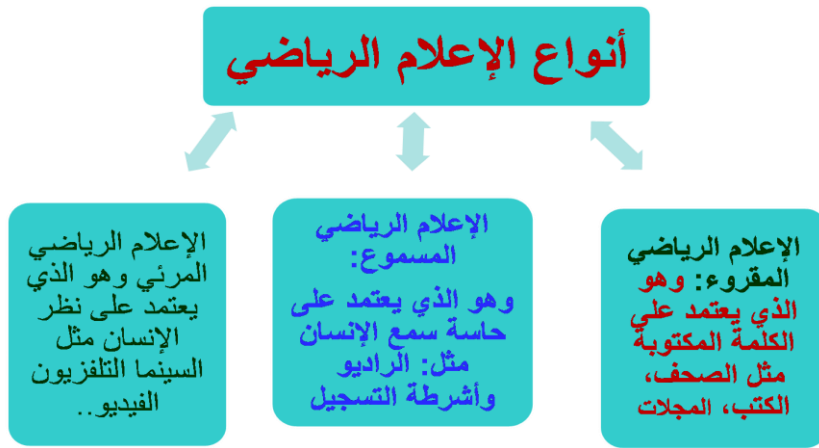
-مثيرات الجهاز العصبي المركزي مثل الكورامين، و الاستكرانين.

-المواد المخدرة التي تساعد على عدم الإحساس بالألم مثل الكودايين.

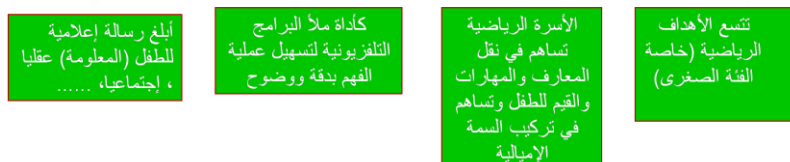
-انابول سترويد، مثل الميثانينون.

-التعريف العام للمنشطات:

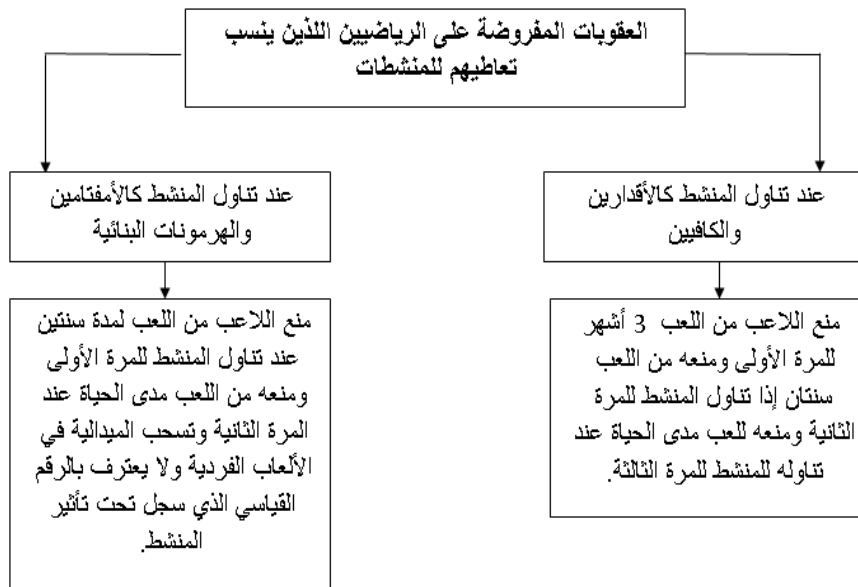
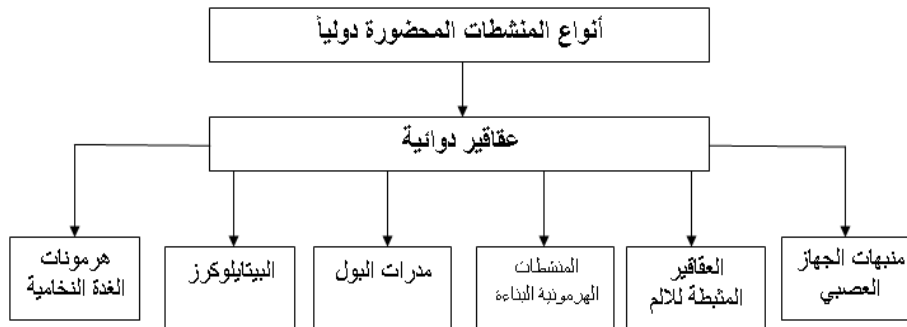
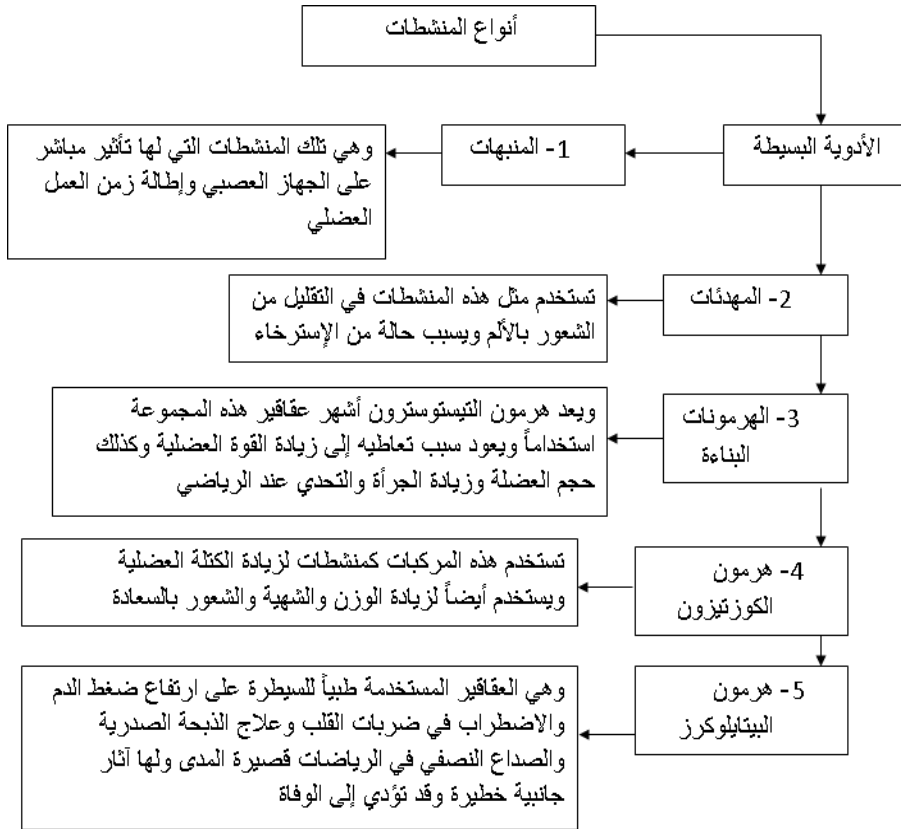
المنشط كل مادة أو دواء يدخل الجسم وبكميات غير اعتيادية لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على انجاز رياضي أعلى وبطرق غير مشروعة ويسبب أضرار صحية عند الاستمرار على تعاطيها.



الإعلام الرياضي المرئي كعامل في تثقيف الأوساط الرياضية



أنواع المنشطات:



خاتمة الدراسة:

إن لاستراتيجية وسائل الإعلام الرياضية (المرئية) دور فعال ومهم في الوقاية من تعاطي المنشطات ونشر ثقافة رياضية صحية ، وهذا إذا أحسنوا وأتقنوا الأدوار الأساسية المنوطة بهم وهذا للتوعية والتحسيس والوقاية وتقديم العلاج وكذا الحفاظ على القيم والمبادئ الرياضية، والالتزام بنشر ثقافة تقبل الهزيمة وحب الفوز وهذا لا يكون إلا إذا كانت هناك إرادة وعزيمة، ووجب على القائمين والفاعلين في حقل الإعلام الرياضي(المرئي) العمل على وضع ميثاق التعبير في الإعلام الرياضي وصحافة المبادئ الموجودة في أخلاقيات مهنة الرياضة ونشر السلوك الحضاري واحترام القيم والمبادئ والأعراف التربوية والثقافية والتمسك بالقيم الإنسانية للعمل الإعلامي مثل: الموضوعية - الإتيان- تجنب العنف- تجنب الإثارة - المحاباة- مراعاة مصلحة الجميع وبالتمسك بها للوصول إلى بر الأمان، وهذا من خلال مضامين البرامج التلفزيونية الهادفة التي بدورها تخدم هدف وسياسة الدولة في تنشئة مواطن صالح للوطن يتمتع بلياقة بدنية صحية ووعي رياضي وثقافة رياضية واسعة تقيه وتبعده عن آفة تعاطي المنشطات وهذا للوصول إلى المقولة الشهيرة: " سلامة عقولنا من رياضة أجسامنا"، "والعقل السليم في الجسم السليم" ودرهم وقاية خير من قنطار علاج الاقتراحات والتوصيات:

المنشطات ونشر ثقافة رياضية صحية لدى فئات الرياضيين الجزائريين، فلقد ارتأينا إلى أن نقدم جملة من الاقتراحات والتوصيات لعلها تجد من يعمل بها مستقبلا لتنمية الثقافة الرياضية نشرها لبناء جيل رياضي خال من الأسقام والأمراض والعلل:

- 1- التعريف بأخطار الآفات الإجتماعية في الوسط الرياضي النخبوي كتعاطي المنشطات مثلاً.
- 2- المساهمة في دعم جهود الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات.
- 3- تنظيم ملتقيات وطنية ودولية حول ظاهرة تعاطي المنشطات.
- 4- المساهمة في تكوين اتجاهات قوية لدى المجتمع في محاربة تعاطي المنشطات وترويجها في الوسط الرياضي.
- 5- العمل على تنسيق الجهود بين قطاع الرياضة والصحة والتربية والشباب لمكافحة المنشطات بكل أشكالها.
- 6- السعي إلى تحقيق وسط رياضي نظيف من فضائح المنشطات من أجل الحفاظ على السمعة الجيدة للرياضة الجزائرية على المستوى القاري والدولي
- 7- العمل على وضع سياسة إعلامية رياضية مبنية على أسس علمية منهجية والمتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام الرياضي (المرئي).
- 8- العمل على النهوض بالبرامج الرياضية كما وكيفا في الجزائر.
- 9- العمل على اختيار توقيت مناسب للبرامج الرياضية المقدمة.

على ضوء ما جاء في دراستنا العلمية والتي أثبتت أن لاستراتيجية وسائل الإعلام الرياضية (المرئية) دور كبير في الوقاية من تعاطي

- 12- أسامة رياض، المنشطات والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة 1998.
- 13- عماد عبد الجبار ذنون، الرياضة والمنشطات، مجلة الدواء العربي، عمان 1996.
- 14- محمد سليمان الأحمد، نضال ياسين حمو، المنشطات الرياضية ط 1 - جهيئة للنشر والتوزيع، عمان 2002.
- 15- محمود كبيش، المسؤولية الجنائية عن استعمال المنشطات للمسابقات الرياضية، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
- 16- مضر عبد الله شفيق وفالح فرنسيس، المنشطات والرياضة، دار الرافدين للطباعة والنشر، بغداد 1993.
- 17- سمحة خليل محمد الأمين، المنشطات والنشاط البدني، الاكاديمية الرياضية العراقية الإلكترونية، أفريل 2006.

Document public :

- 1- Cio – feuille d'information : lutte contre le dopage et promotion de la santé, centre d'informatio CIO losanne suisse mars 2008.
- 2- Code mondiale anti dopage : liste des interdiction 2009 internationale 20 septembre 2008.

- 10- العمل على توفير كل الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية والصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي هادف.
- 11- العناية والاهتمام بالثقافة الرياضية وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى فئات المجتمع.6
- 12- التكثيف من الأبحاث في مجال الرياضة ووسائل الإعلام باختلاف أنواعها.
- قائمة المراجع:
- 1- أديب خضور، الإعلام الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1989.
- 2- أمين فواز الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، 2000.
- 3- أنور الخولي، الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي، مصر: القاهرة، 1995.
- 4- أبو الفصل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار الطباعة والنشر، دط، لبنان، 1997.
- 5- بسطيوييس أحمد، أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، 1996.
- 6- حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار ألواء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003.
- 7- حامد عبد السلام الزهران، علم النفس النمو اطفال والمراهقة، عالم الكتب، دط، دب، 1982.
- 8- خضور أديب، الإعلام الرياضي- دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة- الإذاعة والتلفزيون ، ط1، المكتبة العلمية، دمشق، 1994.
- 9- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمن، الإعلام الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، ج1، القاهرة، 1998.
- 10- علي عمر منصور، الرياضة لجميع، المنشأة الشعبية ، 1980.
- 11- إبراهيم عائد نايل، المنشطات والقانون الجنائي، دار النهضة العربية، القاهرة 1996.